[450] السلام، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لا تخطئون طريقهم ولا تخطئكم سنة بني اسرائيل (1)، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: [قال موسى لقومه... يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب ا لكم] (2) فردوا عليه - وكانوا ستمائة ألف - فقالوا: [يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون * قال رجلان من الذين يخافون أنعم ا عليهما] (3) أحدهما يوشع بن نون وكالب بن يوفنا (4)، قال: وهما ابن عمه (5) فقالا: [ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه..] إلى قوله: [إنا هاهنا قاعدون] (6) قال: فعصى ستمائة ألف (7)، وسلم هارون وابناه ويوشع بن نون وكالب بن يوفنا (8)، فسماهم ا فاسقين، فقال: [لا تأس على القوم الفاسقين] (9) فتاهوا أربعين سنة لانهم عصوا، فكان حذو النعل بالنعل، إن رسول ا صلى ا عليه وآله لما قبض لم يكن على أمر ا إلا علي والحسن والحسين وسلمان والمقداد وأبو ذر فمكثوا أربعين حتى قام علي فقاتل من خالفه (10).

_____

(1) مرت روايات الخاصة عن جملة مصادر عدها شيخنا المجلسي قدس سره في بحاره 28 / 6 - 10 عن كمال الدين وتمام النعمة، ومعاني الاخبار، وتفسير القمي، وأمالي الشيخ المفيد وغيرها، وجاء عن طريق العامة كما في مسند احمد بن حنبل 4 / 125 وغيره. والكل في موضوع في متابعة اللاحق للسابق، فراجع. (2) المائدة: 20 - 22. (3) المائدة: 22 و 23. (4) في تفسير العياشي: ابن نون والآخر كالب بن يافنا.. (5) في المصدر: وهما ابنا عمه.. وهو الظاهر. (6) المائدة: 24. (7) في المصدر: فعصى أربعون الف.. (8) في التفسير: ابن يافنا، وفيه نسخة بدل: يوفتا. (9) المائدة: 26. (10) جاءت الرواية في تفسير البرهان 1 / 456، والصافي 1 / 433، وفي أكثر من مكان من البحار.

_____